



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

تاريخ الطباعة 04 ربيع أول 1432 هجري إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

www.al-msjd-alaqsa.com

وفق: 2012/01/27م

كيفية الوضوء باختصار

فرائض الوضوء

يقول عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِن كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ). المادة 005: 006، من هذه الآية الكريمة نستطيع أن نستخلص فرائض الوضوء وهي كما يلي:

1. النية، من قوله تعالى (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ) نعلم أن النية قد إنعقدت للصلاة، ومحل النية هو القلب، فلا يشترط التلفظ بها، ولا بأس بالتلفظ بها تعليماً للصغار.
2. غسل الوجه، (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ)، وغسل الوجه إما أن يكون مرة أو يكون ثلاث مرات، فإن كان وضوؤنا مرة مرة سمي هذا الوضوء وضوءاً خفيفاً، وإن كان ثلاثاً ثلاثاً سمي وضوءاً كاملاً، وكان صلى الله عليه وسلم يجب أن يكون دائماً على وضوء، فإن إنتقض وضوءه توضى وضوءاً خفيفاً حتى موعد الصلاة، حيث يقوم عندها بالتوضى وضوءاً كاملاً.
3. غسل اليدين إلى لمرفقين، (وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)، وغسل المرفق نفسه واجب للقاعدة الشرعية (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)، وعلينا الإنتباه لسبغ الوضوء، حيث يجب أن ينتشر الماء على كل العضو الموضي، وكثيراً من الأحاديث تبين فضل (إسباغ الوضوء).
4. مسح الرأس، (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ)، والمسح يختلف عن الغسل، حيث يتطلب الغسل صب الماء، ويكفي بالمسح تمرير اليدين المبلولتين على العضو، وفي هذه الحالة على الرأس، بحيث نمر على كل الرأس، نقول



الرأس ولا نقول الشعر، فلو كان الرأس أو جزء منه خالٍ من الشعر، لتوجب علينا أن نبدأ المسح من (منابت الشعر) ونغطي بالمسح كل المساحة التي ينبت عليها الشعر عادةً، سواءً كان بها شعر أو لم يكن، أي حتى حدود الرقبة.

5. غسل الرجلين إلى الكعبين، والسؤال هنا (هل نغسل الرجلين أم نمسح الرجلين)، فمن قوله عز وجل (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) فهم البعض أن (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) هي جملة معترضة وأن ترتيب الغسل هو (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ)، والبعض الآخر فهم من قوله عز وجل (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ)، أن المسح يكون للراس والأرجل، ولكننا لو تأملنا الآية لوجدنا أن كلمة (بِرُءُوسِكُمْ) جاءت بالجر أما كلمة (وَأَرْجُلَكُمْ) فهي مفتوحة على نسق (وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ) مما يجعلها تابعة لهما في الحكم، ولو أننا افترضنا أن قوله عز وجل (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ) يعطينا رخصة نختار بها إما غسل الأرجل أو مسحهما، فإن عزيمة الغسل هنا أفضل من رخصة المسح لسد الذريعة في فهم قوله عز وجل.

6. الترتيب بين الأعضاء المغسولة، إن مجيء قوله عز وجل (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) كجملة معترضة للمسح بين أعضاء الغسل (وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ)، يدل على أهمية هذا الترتيب الرباني ويجب الإلتزام به والوقوف عنده ولا يجوز مخالفته.

7. التتابع في الوضوء دون التوقف الطويل الذي يجعل العضو السابق ينشف لوحده، وهنا يجدر التنويه إلى أنه يجوز التوقف القصير بين غسل عضو وآخر للضرورة الملحة، كأن يقوم شخص بالتوضأ وهو لابس لنعله، ثم عندما يصل قدمه، يقوم بخلع النعل وغسل القدم ثم لبس النعل ثم غسل القدم الأخرى.

سنن الوضوء

1. إستخدام السواك
2. غسل الكفين 3 مرات في أول الوضوء.
3. تخليل اللحية.
4. تخليل الأصابع في اليدين والرجلين.
5. الغسل ثلاثاً ثلاثاً.
6. التيامن وهو البداية باليمين.



7. الدعاء بقول: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين).

هل البسملة من فرائض الوضوء أم من سننه؟

ذهب جمع من العلماء للقول أن البسملة على الوضوء (أي قبله) هي من سنن الوضوء، ولكن قبل أن نتسرع بقبول هذا القول دعونا نلقي نظرة على الطرق الكثيرة لأحد الأحاديث التي تشير إلى أن البسملة واجبة للوضوء:

- (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخثعمي - البخاري - المصدر: السنن الكبرى للبيهقي - الصفحة أو الرقم: 43/1 - خلاصة حكم المحدث: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخثعمي - المصدر: العليل الكبير - الصفحة أو الرقم: 31 - خلاصة حكم المحدث: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه) - الراوي: أبو هريرة الخثعمي - المصدر: سنن أبي داود - الصفحة أو الرقم: 101 - خلاصة حكم المحدث: سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخثعمي - المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 132/1 - خلاصة حكم المحدث: في الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله) - الراوي: سعيد بن زيد الخثعمي - محمد بن عبد الهادي - المصدر: شرح العليل - الصفحة أو الرقم: 84 - خلاصة حكم المحدث: مجموع طرقه حسن أو صحيح
- (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخثعمي - محمد بن عبد الهادي - المصدر: تعليقة على العليل - الصفحة أو الرقم: 140 - خلاصة حكم المحدث: مجموع طرقه حسن أو صحيح
- (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة الخثعمي - ابن كثير - المصدر: إرشاد الفقيه - الصفحة أو الرقم: 1/35 - خلاصة حكم المحدث: حسن أو صحيح
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة وسعيد بن زيد وأبو سعيد الخثعمي - ابن كثير - المصدر: تفسير القرآن - الصفحة أو الرقم: 34/1 - خلاصة حكم المحدث: حسن
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخثعمي - العراقي - المصدر: محجة القرب - الصفحة أو الرقم: 249 - خلاصة حكم المحدث: حسن



- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو سعيد الخدري الخدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: نتائج الأفكار - الصفحة أو الرقم: 229/1 - خلاصة حكم الخدث: حسن
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 220/1 - خلاصة حكم الخدث: [حسن كما قال في المقدمة]
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة و أبو سعيد الخدري و سعيد بن زيد و عائشة و سهل بن سعد و أبو عبيدة و أم سيرة و علي بن أبي طالب و أنس بن مالك الخدث: الشوكاني - المصدر: السيل الجرار - الصفحة أو الرقم: 76/1 - خلاصة حكم الخدث: روي من طرق هذه الطرق يقوي بعضها بعضا فتصلح للاحتجاج بها
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة الخدث: الشوكاني - المصدر: الدراري المضية - الصفحة أو الرقم: 42 - خلاصة حكم الخدث: حسن وله طرق أخرى
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخدث: أحمد شاكر - المصدر: شرح سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: 38/1 - خلاصة حكم الخدث: إسناده جيد حسن
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة و سعيد بن زيد و أبو سعيد الخدري الخدث: أحمد شاكر - المصدر: عمدة التفسير - الصفحة أو الرقم: 58/1 - خلاصة حكم الخدث: [أشار في المقدمة إلى صحته]
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: - الخدث: أحمد شاكر - المصدر: عمدة التفسير - الصفحة أو الرقم: 640/1 - خلاصة حكم الخدث: [أشار في المقدمة إلى صحته]
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار) - الراوي: سهل بن سعد الساعدي الخدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 326 - خلاصة حكم الخدث: صحيح
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه) - الراوي: أبو هريرة الخدث: الألباني - المصدر: صحيح أبي داود - الصفحة أو الرقم: 101 - خلاصة حكم الخدث: صحيح
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة الخدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 325 - خلاصة حكم الخدث: حسن
- (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد الخدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 324 - خلاصة حكم الخدث: حسن
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الخدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: 204 - خلاصة حكم الخدث: حسن
- (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو سعيد الخدري الخدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 323 - خلاصة حكم الخدث: حسن



- (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: 203 - خلاصة حكم المحدث: حسن لغيره
 - (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة و سعيد بن زيد المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 7514 - خلاصة حكم المحدث: صحيح
 - (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سهل بن سعد الساعدي المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 7515 - خلاصة حكم المحدث: صحيح
 - (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة و سعيد بن زيد و أبو سعيد الخدري المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 7573 - خلاصة حكم المحدث: صحيح
 - (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المحدث: الألباني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 385 - خلاصة حكم المحدث: قوي بغيره
 - (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو سفيان بن حويطب المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترمذي - الصفحة أو الرقم: 25 - خلاصة حكم المحدث: حسن
 - (لا صلاة لمن لا وضوء له و لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم: 81 - خلاصة حكم المحدث: حسن
 - (لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) - الراوي: - المحدث: الألباني - المصدر: الإيمان لابن تيمية - الصفحة أو الرقم: 31 - خلاصة حكم المحدث: صحيح بمجموع طرقه
- فمن هذه الطرق العديدة التي تروي هذا الحديث نخلص إلى أن البسملة واجبة للوضوء، أي أنها من فروضه وليس من سننه كما يعتقد الكثير، فاحرص أخي الكريم على تسمية الله عز وجل على وضوئك.

والآن كيفية الوضوء باختصار

يسمى المتوضئ الله تعالى على وضوئه بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم) فيغسل يديه ثلاثاً مخللاً بين أصابعه بنية الوضوء، ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثاً، ثم يغسل وجهه من منابت الشعر منتهياً إلى لحيته ويفضل أن يخلل الماء في لحيته، ثم يغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى، ثم يمسح رأسه واحده ثم يمسح أذنيه ظاهراً وباطناً، ثم يغسل رجله اليمنى إلى الكعب وكذلك يفعل برجله اليسرى.

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المئذنة الحمراء - رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
+972523623683، www.almrkz.org، www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com